

# مركز "شمس" ينظم ورشة حول الحريات الدينية

الديمقراطية كنظام من نظم المجتمع، والتي تعني ذلك المجتمع الذي تسود فيه روح المساواة والحرية والإخاء، حيث يتوقف مقياس الديمقراطية في هذه المجتمعات على مدى توفر حرية المؤسسات الدينية وحرية التعبير الديني الخاص والعام، كغيره من الحريات السياسية والمدنية الأخرى.

وتابع: حرية العقيدة لا تختصر في ضمان حرية العقيدة أو المذهب الفردي، وإنما تحوي ما هو أبعد من المكون الفردي القانوني غير المتنازل عنه. حرية الأديان تعني، حرية الأشخاص في اختيار الديانة أو النظرة في الحياة التي يرغبون في الانتماء إليها، لا يحق لأي شخص إجبار الآخرين على الاعتناق أو الخروج من مجموعة أو طائفة دينية

تنشيط الحوار الفكري والعلمي، وتناول القضايا التي تهم الأمة بعيداً عن المنطلقات الطائفية والمذهبية، وإنشاء مرصد وطني للخطاب الديني لتوثيق ما يصدر عن نصوص وتشريعات وجدول في المسائل الدينية، وما يطرح فوق المنابر، وتحليل مضامين الخطاب ومعرفة الاتجاهات الأطراف المؤثرة وتقديم توصيات لمختلف الجهات المعنية بالشأن الديني، ورفض خطاب الكراهية والتعصب، تعزيز خطاب السامح وقبول الآخر، وضرورة احترام الحريات الدينية كحق من الحقوق المكفولة للإنسان، وعقد المزيد من الأنشطة المشابهة.

رام الله - الأيام: نظم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، أمس، ورشة عمل حول الحريات الدينية، في كلية الدعوة الإسلامية في الظاهرية بمحافظة الخليل، حضرها مجموعة من طلبة الشريعة الإسلامية، وذلك ضمن مشروع "نشر الديمقراطية والثقافة الوطنية"، الممول من الصندوق الوطني الديمقراطي، والذي يسعى من خلاله المركز لتعزيز المفاهيم الديمقراطية والثقافة المدنية، من خلال عمله مع شرائح المجتمع المختلفة.

وأكد الدكتور نضال أبو عياش أهمية توفر الحرية الدينية كحق من الحقوق التي يجب أن يتمتع بها كل إنسان، وضمنه الكثير من المعاهدات الدولية، وقال: يقصد بالحق في حرية الدين أو المعتقد في إطار منظومة حقوق الإنسان حرية الفرد في اعتناق ما يشاء من أفكار دينية أو غير دينية، فقد نصت المادة (١٨) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على أن لكل إنسان الحق في حرية الفكر والوجدان والدين. ويشمل ذلك حريته في أن يدين بدين ما، وحريته في اعتناق أي دين أو معتقد يختاره، وحريته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو على حدة. وأضاف: تكمن أهمية الحريات الدينية في أن

صحيفة الأيام

الأحد

١٠/١٧/٢٠١٧

ص ١٢